مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١٠/٢٠

مغـــامرة اسرائيـــل غـــرب القنـــاة

بقلم

درو ميدلتون

المحلل العسكرى الامريكى

ان محاولة اسرائيل اقامة راس جسر غرب القناة يبدو للمصـــادر العسكرية الامريكية وغيرهامن المصادر الغربيةبمثابة حركةتكتيكية تنطوىعلى المجازفةوتستهدف ارخاء قبضة مصر عن راس جسرها فـــى سيناء .

والارجح ان تظهر نتيجة هذه الاندفاعة الاسرائيلية قريبا . فالمنطقة التى تـم اختراقها تتمتع بدفاع قوى . وتتعرض القوات الاسرائيلية لضغط عنيف . وقد قال المصريون انهم يحاصرونها .

وتحاول اسرائيل اغاثة قواتهابالدبابات والمشاة لمواجهة الهجمات المضادة مـــن جانب القوات المصرية المرابطة علىالقناة

وذكرت المصـــادر المطلعة أن القوات الاسرائيلية الرئيسية تحاول فى الـــوقت نفسه احتجاز الجزء الاكبر من المدرعات والمشاة المصرية في معركة مـــدرعات حاشدة بالقطاع الاوسط من جبهةسيناء.

والارجح أن رجال التكتيك الاسرائيلى كانوا يريدون من توسيع نشاطهم غـــرب القناة تحويل القوات المصرية من مواقعهم التى كسبوها فى سيناء .

أن مئات القوات المصرية فىراسجسر سيناء ستتعرض للاختبار خلال الساعات الثمانى والاربعين القادمة . وقد ذكـــرت مصادر البنتاجون انه تمت اقامة خـــط دفاعى عن راس الجسر ، والارجح أن يقوم المصريون بتدعيم هذا الخط معتمدين على مساندة المدفعية والصواريخ فى احباط الهجمات الاسرائيلية .

وتبدى المصادر الاسرائيلية تخـــوفها من أن يستخدم المصريون صاروخين ارض ارض، هما «سكد ا» و «سكد. ب»، والاول مداه ٥٠ ميلا والثانى مداه ١٨٥ ميلا . ولذلك فان الاسرائيليين يتحفظون ويقولون أن الحرب سوف تستغرق وقتا طويلا .

وتقدر المصادر الامريكية خســـائر الاسرائيليين بـــ ٣ آلاف شخص ، ولذلك فانه من المرجح أن تأخذ العمليات المقبلة بالمبدأ الرابـــع فى المـــذهب التكتيكى الاسرائيلى ، وهو الرغبـــة فى تقليل الخسائر بكل طريقة ممكنة .

وهنا يجب الا نتجاهل الموانع المفروضة على القوة الجوية الاسرائيلية بسببمهارة العرب فى استخدام الصواريخ ارض ـ جو ، لاسيما ان استراتيجية اسرائيل شاملة تقوم علىاساستفوقهاالجوى□